

اسم المادة : العروض والقافية  
المرحلة الثانية  
مدرس المادة : أ.د. لقاء نزهة سليمان  
إيميل التدريسي : [DI.alsham@tu.edu.iq](mailto:DI.alsham@tu.edu.iq)

### البحر الخفيف

يتكون البحر الخفيف من تفعيلتين في تشكيله الإيقاعي وهما (فاعلاتن – مستفع لن) ، فهو من البحور المركبة .

وزن البحر الخفيف بحسب الدائرة العروضية:  
فَاعِلَاتُْمُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ \* فَاعِلَاتُْمُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

استعمال البحر الخفيف:

يستعمل البحر الخفيف تاما ومجزوءا.

ضابط البحر الخفيف:

يَا خَفِيفَا خَفَّتْ بِهِ الْحَرَكَاتُ \* فَاعِلَاتُْمُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

سبب تسمية البحر الخفيف بهذا الاسم:

سمي البحر الخفيف بهذا الاسم؛ لخفته وهذه الخفة مُتَأَنِّيَةٌ من كثرة أسبابه الخفيفة، والأسباب أخف من الأوتاد.

أعراض البحر الخفيف وأضرابه مع التمثيل:

للبحر الخفيف ثلاثة أعراض وخمسة أضراب:

(1) العروض الأولى تامة صحيحة ولها ضربان:

أ- صحيح (يدخله التشعيت من غير لزوم)، مثل:

مَا مَضَى قَاتَ وَالْمَوْمَلُ غَيْبٌ			وَلَاكَ السَّاعَةُ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا		
مَا مَضَى قَا	تَ وَلَمْوَمَ	مَلُ غَيْبُنْ	وَلَاكَ سَسَا	عَةً	أَنْتَ فِيهَا
			لَلَّتِي		
5/5//5/	5//5//	5/5///	5/5///	5//5//	5/5//5/
فَاعِلَاتُنْ	مُتَفَعِ لُنْ	فَعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ	مُتَفَعِ لُنْ	فَاعِلَاتُنْ
سالمة	مخبونة	صحيحة	مخبونة	مخبونة	صحيح

ب- محذوف، مثل:

خَلَّ عَنْكَ الْأَسَى وَعِشْ مُطْمَئِنًّا			فِي ظِلَالِ الْمُنَى وَدِفْءِ الْهَوَى		
خَلَّ عَنْكَ لَ	أَسَى وَعِشْ	مُطْمَئِنَّنْ	فِي ظِلَالِ لَ	مُنَى وَدِفْ	ءِ لَهْوَى
5/5//5/	5//5//	5/5//5/	5/5//5/	5//5//	5//5/
فَاعِلَاتُنْ	مُتَفَعِ لُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	مُتَفَعِ لُنْ	فَاعِلَا

محذوف	مخبونة	سالمة	صحيحة	مخبونة	سالمة
-------	--------	-------	-------	--------	-------

(2) العروض الثانية تامة محذوفة ولها ضرب واحد مِثْلُهَا، مثل:

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَوْا فِي هَوَى	قَادَكُمْ عَاجِلًا إِلَى رَمْسِهِ	
لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَوْا فِي هَوَى	قَادَكُمْ عَا جِلْنَ إِلَّا رِمْسِي	
5/5/5/	5/5//	5/5//5/
فَاعِلَاتُنْ مُسْتَقْعِ لُنْ	فَاعِلَاتُنْ مُتَقَعِ لُنْ	فَاعِلَا
سالمة	مخبونة	محذوف

(3) العروض الثالثة مجزوءة صحيحة (يدخلها الْخَبْنُ من غير لزوم) ولها ضربان:

أ- مِثْلُهَا (يدخله الْخَبْنُ من غير لزوم)، مثل:

فَانْشُرُوا الْعِلْمَ إِنَّمَا	سَادَ بِالْعِلْمِ مَنْ ظَفَرَ	
فَانْشُرْ لَعْلَ مَ إِنَّمَا	سَادَ بِلَعْلَ مَ مَنْ ظَفَرَ	
5/5//5/	5/5//5/	5/5//
فَاعِلَاتُنْ مُتَقَعِ لُنْ	فَاعِلَاتُنْ مُتَقَعِ لُنْ	فَاعِلَا
سالمة	صحيحة	سالمة

ب- مخبون مقصور، مثل:

كُلُّ خَاطِبٍ إِنْ لَمْ تَكُو	نُؤَا غَضِبْتُمْ يَسِيرُ	
كُلُّ خَاطِبٍ إِنْ لَمْ تَكُو	نُؤَا غَضِبْتُمْ يَسِيرُو	
5/5//5/	5/5//5/	5/5//
فَاعِلَاتُنْ مُسْتَقْعِ لُنْ	فَاعِلَاتُنْ مُتَقَعِ لُنْ	فَاعِلَا
سالمة	صحيحة	مخبون مقصور

ملخص الزحافات والعلل في البحر الخفيف:

يجوز في حشو الخفيف:

أولاً: يجوز في (فَاعِلَاتُنْ):

- (1) الْخَبْنُ (حذف الثاني الساكن) فتصبح به (فَاعِلَاتُنْ): (فَاعِلَاتُنْ).
- (2) الْكَفَّ (حذف السابع الساكن)، وبه تصبح (فَاعِلَاتُنْ): (فَاعِلَاتُ).
- (3) الشَّكْل (حذف الثاني والسابع الساكنين) وبه تصبح (فَاعِلَاتُنْ): (فَاعِلَاتُ).

ثانيا: يجوز في (مُسْتَفْع لُنْ):

(1) **الْخَبْنُ** (حذف الثاني الساكن)، فتصبح به (مُسْتَفْع لُنْ): (مُتَفْع لُنْ).

(2) **الْكَفَّ** (حذف السابع الساكن)، فتصبح به (مُسْتَفْع لُنْ): (مُسْتَفْع لُ).

(3) **الشَّكْلُ** (حذف الثاني والسابع الساكنين)، فتصبح به (مُسْتَفْع لُنْ): (مُتَفْع لُ).

وتجري هذه الزحافات وفق قاعدة **المعاقبة** فإذا دخل الْخَبْنُ تفعيلة منه، سلمت التي قبلها من الْكَفَّ، وإذا دخلها الْكَفَّ سلمت التي بعدها من الْخَبْنِ، وإذا دخلها الشَّكْلُ سلمت التفعيلة التي قبلها من الْكَفَّ، والتي بعدها من الْخَبْنِ. والخبن فيه حسن، والكف صالح، والشكل قبيح.

**تدريبات على البحر الخفيف:**

**أولاً: زن البيت الآتي مبينا بحرهِ وما دخله من تغيير:**

عِشْ عَزِيزًا أَوْ مُتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ \* بَيْنَ طَعْنِ لَقْنًا وَخَفَقِ الْبُؤْدِ

**الحل:**

البيت:	عِشْ عَزِيزًا أَوْ مُتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ	بَيْنَ طَعْنِ لَقْنًا وَخَفَقِ الْبُؤْدِ
الكتابة العروضية:	عِشْ عَزِيزَنْ أَوْ مُتْ وَأَنْتَ كَرِيمُنْ	بَيْنَ طَعْنِ لَقْنًا وَخَفَقِ لِبُؤْدِي
تقطيعه:	عِشْ عَزِيزَنْ   أَوْ مُتْ وَأَنْتَ   كَرِيمُنْ	بَيْنَ طَعْنِ لُ   لَقْنًا وَخَفَقَ   قِي لِبُؤْدِي
الرموز:	5/5//5/   5//5/5/   5/5///	5/5//5/   5//5//   5/5//5/
التفاعيل:	فَاعِلَاتُنْ   مُسْتَفْع لُنْ   فَعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ   مُتَفْع لُنْ   فَاعِلَاتُنْ
بحره:	الخفيف	
عَرُوضه:	تامة صحيحة خبنا غير لازم .	
ضربه:	صحيح .	
حشوه:	دخل الخبن التفعيلة الخامسة .	

**ثانيا: زن الأبيات الآتية مبينا بحرها وما دخلها من تغيير:**

لَوْ لَزِمْنَا حَدودَنَا مَا رَأَيْنَا \* \* مِنْ يُرِينَا بظلمهِ عُنْفُوَانَهُ  
صَبْرُ النَفْسِ عِنْدَ كُلِّ مَلَمٍ \* \* إِنْ فِي الصَّبْرِ حِيلَةُ الْمُحْتَالِ